المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية (RSEPS)
ISSN): 1135-1111 / EISSN 2661 - 7358
://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/452

المجلد: 22 العدد: 01.(2023) ص 213/198

القيادة الصفية وانعكاساتها على تحسين الاداء المهاري لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

Educational leadership and its implication of the improvement of skillful performance of high school students

بن حراث بلال[1]	طبلاوي فاتح	مكاوي يوسف
جامعة الجزائر03(الجزائر)	جامعة الجزائر03(الجزائر)	جامعة الجزائر03(الجزائر)
Bilal.benharrat90@gmail.com	tablaouifateh@gmail.com	youfeps@gmail.com

تاريخ الارسال: 2022/09/09 تاريخ القبول: 21 /11/ 2022

معلومات المقال

ملخص: هدفت الدراسة الحالية لمعرفة طبيعة العلاقة بين النمط القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية والاداء المهاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهذا من خلال التعرف على أساليب وأنماط القيادة في الوسط الرياضي وبالتحديد في المؤسسات التربوية، وكذا التعرف على طبيعة الاداء المهاري للتلميذ من خلال تحديد النمط القيادي المنتهج من طرف استاذ التربية البدنية و الرياضية بالإضافة إلى محاولة توضيح اهم الانماط القيادية السائدة عند اساتذة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي، اما في ما يخص أدوات البحث فقد تم تطبيق استبيان من إعداد الباحث على عينه متكونة من 350 تلميذ و14 استاذ بالمرحلة الثانوية، تم تحليل النتائج باستخدام برنامج الحزم الاحصائية spss وتوصل الباحث للنتائج التالية:

-النمط القيادي للأستاذ له القدرة على تحسين الاداء المهاري للتلميذ.

- النمط الديمقراطي هو السائد لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية : النمط القيادي، استاذ التربية البدنية والرياضية، الاداء المهاري.

Received:09/09/2022 Accepted :21/11/2023

Article info

Abstract : This study aims to identify/ determine the relation ship Be tween the type of leadership of teachers of physical éducation and sport and the skilful performance of high school students by acknowledging styles and types of leadership in sports in general and precisely in schools. And also by identifying the nature of the skilful performance of the student by determining the teacher's adopted type of leadership . Adding to that ,trying to clarify the most important types of leadership which are adopted by teachers of physical education and sport in high schools by adopting the descriptive method. Concerning tools of the research, the researcher has adopted a questionnaire based on a sample of 350 students and 14 teachers of high school , then analysing the results using the Statistical Package for the Social Sciences Programme . The researcher has come to the following conclusions :

- The teacher's adopted type of leadership can improve the skilful performance of the student.
- The dempocratic type is the common adopted type of teachers of physical education and sport in high schools .

Keywords: the type of leadership, teacher of physical education and sport, skillful performance

[1] بن حراث بلال

1. مقدمة:

الحياة العصرية اليوم وما تشهده من تغيرات وتحولات سريعة مست جميع قطاعات الحياة، الشيء الذي طرح اشكالية الانسان النوعي أو الانسان الذي يملك افضل الكفاءات والقدرات العقلية التي تمكنه من التكيف والتأقلم مع مواقف الحداثة والحياة العصرية، خصوصا أن التربية ظلت الى زمن غير بعيد عملية نقل لأنماط الحياة من جيل إلى جيل اخر.

والمتعلم اليوم لم يتعلم كيف يعمل، يفكر، يحلل، يناقش ويستخلص المعلومات والمعارف، لم يتعلم كيف يهيكل تفكيره لفهم المشكلات التي تعترضه لأجل اتخاذ القرارات فيها خاصة اذا تعلق الامر بميدان التربية البدنية والرياضية من حيث اكتساب المهارات الحركية بمختلف انواعها وكيفية تطويرها عند الممارسة اثناء الحصة التي يحتاج فيها المتعلم الى الاستاذ القائد .

والقيادة عبارة عن علاقة متبادلة بين القائد ومجموعة من الأفراد، ويتم من خلالها التأثير على سلوك الأفراد من أجل تحقيق أهداف الجماعة ، أي أن لها دور اجتماعي رئيسي يقوم به القائد أثناء تفاعله مع الجماعة ويتطلب القيام بهذا الدور أن يتصف القائد بالقوة والقدرة على التأثير على الآخرين وتوجيه سلوكهم من أجل تحقيق أهداف الجماعة.

في أي مجال من المجالات العامة والرياضية خاصة، العديد من الأنماط التي يستخدمها القائد أثناء قيادته للمجموعة التابعة له، فالنمط الحقيقي للقائد هو الأسلوب الذي يظهره القائد ويمارسه.

ومن هذه الأنماط نجد، " النمط الديمقراطي يكون في إطار التعامل بين الأستاذ والتلميذ مبني أساسا على الديمقراطية بحيث تسود هذه العلاقة التفاهم والتجاوب الجيد حيث تكون الروح المعنوية مرتفعة جدا وهنا بالتالي يجعل ولاء الافراد وانتمائهم للجماعة واحساسهم انها جماعتهم كما اننا نجد ان القائد يأخذ قراره من خلال المنافسة مع الجماعة وتقبل نقد الاخرين.(مكارم حلمي ابو هرجة، 2002، ص104)

أما النمط الدكتاتوري فالأستاذ لا يترك المجال لأي تلميذ أن يقوم بتصرفات قصد المزاح مثلا : المزاح مع الزميل خلال حصة التربية البدنية والرياضية أو اتخاذ القرار.

إن لمدرس التربية الرياضية شخصية قيادية لحد كبير وذلك بحكم سنه وتخصصه و وضعه بالنسبة للسلطة في المدرسة، وعلى الرغم من حاجة معظم الاساتذة في اختيار اسلوبهم القيادي الذي يتلاءم مع تلاميذهم ، لمواجهة المشكلات التعلمية والتربوية المعقدة وخاصة في وقتنا الحالي لدعم وتقوية الاتجاهات الإيجابية نحو التفكير الابتكاري من خلال الاداء الذي يظهر لنا انه كثير الاستعمال فهو غني ومتماسك ولقد تبين استعماله في ميادين مختلفة مثل: اداء عامل في عمله او اداء الاستاذ في درسه، وعليه فاستعمال الاداء يرتكز على شيء مهم وعلى سمات مشتركة تظهر كخاصية الجودة و التفوق.

فالأداء المهارى هو في الواقع يمثل حقيقة الرهان لنتائج محققة ووجوده مرتبط بالبحث عن الجودة والتفوق هذا من اجل الوصول الى نتائج جيدة تنعكس على الاستعداد الحركي والجسدي للفرد، كما انه يمثل الكفاءات البنيوية والحركية، لذا يمكن اعتباره كتغير وقتي للسلوك بحيث يمكن احداثه عن طريق التعلم او بدونه فلا يمكن ملاحظة التفوق في التعلم الا من خلال الاداء المهارى الجيد فهو يمثل ايضا الجزء الظاهر لعملية الاكتساب.

ويعد النمط القيادي لأساتذة التربية البدنية والرياضية العامل الرئيسي في نجاح قيادة الفرد لمجموعته او فشلها لما لها من فعل حاسم في التأثير في سلوك اعضاء مجموعته، وفي ايجاد الجو المناسب والفعال سواء في المدرسة او خارجها.

ويشير – تيد1965- بأن القائد الكفء هو الذي يأخذ على عاتقه ادارة العمل وقيادة العاملين لأغراض تحقق الاهداف الموضوعية (تئد وارداي، 1965، ص23).

ويوصف اساتذة التربية البدنية والرياضية في كثير من الاحيان بالحزم والصرامة ويصورون في احيان اخرى بأنهم نماذج للفضيلة والاخلاق، ويظهر دور وشخصية الاستاذ في قدرته على القيادة من خلال السلوك القيادي الذي يمتلكه للوصول الى تحقيق الفعالية في القيادة فالحديث عن هذه الفعالية في المجال الرياضي يستدعي تكريس الاهداف المختلفة بغية تحقيقها من جهة، وكذا الوصول الى خلق التفاعل الحقيقي بين الاستاذ وتلاميذه والتلاميذ فيما بينهم ، كأساس لتطوير العلاقات الجيدة و تماسك الجماعة من جهة اخرى.

ومن هنا جاءت الدراسة لتبرز النمط القيادي المستخدم من طرف استاذة التربية البدنية والرياضية ودوره في تحسين الاداء المهارى لدى التلاميذ، وعليه اتجهنا الى مرحلة حساسة وهامة و اساسية وهي التعليم الثانوي لإجراء هذه الدراسة محاولة منا في كشف الواقع والعلاقة بين النمط القيادي للأستاذ ودوره في تحسين الاداء المهارى عند التلاميذ وعلى هذا الاساس جاء التساؤل الرئيسي على النحو التالي:

2.التساؤل العام:

هل النمط القيادي لأساتذة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين الأداء المهارى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

1.2.التساؤلات الفرعية:

- هل قيادة الأستاذ لها القدرة في تحسين الأداء المهارى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟
- هل طبيعة الأداء المهارى للتلميذ تحدد النمط القيادي المنتهي من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية؟
- ما هو النمط القيادي السائد لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية؟

3. الفرضية العامة:

النمط القيادي لأساتذة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين الأداء المهارى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

1.3.الفرضيات الجزئية:

- لقيادة الأستاذ القدرة في تحسين الأداء المهارى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- طبيعة الأداء المهارى للتلميذ تحدد النمط القيادي المنتهي من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية.
- النمط الديمقراطي هو السائد لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

4. أهمية الدراسة:

إن أهمية دراسة موضوع النمط القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودوره في تحسين الأداء المهارى لتلاميذ المرحلة الثانوية، من أهمية الموقع المميز والمهم الذي يحتله الأستاذ في المنظومة التربوية خاصة وفي المجتمع عامة، والدور الذي يقوم به في تحسين الأداء ،وما لمادة التربية البدنية والرياضية من أهمية يغفل عنها الكثير خاصة في هذه المرحلة الحساسة من سن الفرد ونقصد هنا تلميذ مرحلة الثانوي، لذا ارتأينا في دراسة النمط القيادي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وفقا لمتغير المستوى الدراسي في المرحلة الثانوية وأيضا تحديد ومعرفة نوع النمط المنتهج من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية.

وفي هذا السياق إذا أردنا تحسين نظامنا (التربوي) علينا بحث ودراسة كل العوامل المؤثرة في هذا النظام منها الأنماط القيادية في المؤسسات التعليمية لمعرفة النمط القيادي الذي ينتهجه أستاذ التربية البدنية والرياضية ومن ثمة الوصول إلى معرفة أفضل أنواع الأنماط القيادية التي تلعب دور في تحسين الأداء المهارى في المؤسسات التعليمية.

5. أهداف الدراسة:

وعلى هذا الأساس فإن دراستنا تتمحور حول دراسة أنماط القيادة المتبعة من طرف الأساتذة دورها في تحسين الأداء المهارى لتلاميذ المرحلة الثانوية، ومعرفة نوع الأنماط القيادية الأكثر انتهاجا في عملية التدريس، وقد سبق وأن أوضحنا أن هدف بحثنا يتمحور حول دراسة أنماط القيادة المتبعة من طرف أساتذة التربية البدنية و الرياضية دورها في تحسين على أداء تلاميذ المرحلة الثانوية، هذا من جهة ومن جهة أخرى تهدف دراستنا إلى:

- التعرف على أساليب وأنماط القيادة في الوسط الرياضي وبالتحديد في المؤسسات التربوية لزيادة معارف أهل الاختصاص .
- التعرف على طبيعة الاداء المهارى للتلميذ من خلال تحديد النمط القيادي المنتهي من طرف استاذ التربية البدنية و الرياضية.
- محاولة توضيح اهم الانماط القيادية السائدة عند اساتذة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية

- معرفة النمط القيادي ومميزاته في تسهيل العلاقة البيداغوجية بين التلميذ والأستاذ.

6. المفاهيم الأساسية للبحث:

إن تحديد المفاهيم يتطلبه أي بحث علمي ولقد لجأنا إلى تعريف بعض المصطلحات الواردة في بحثنا هذا:

1.6 القيادة:

- **القيادة لغة** : من (قاد ، يقود ، قوداً و قيادة).
- **القائد** : جمع قواد وقادة رئيس الجيش ، أنف الجبل.
- **القيادة:** مهنة القائد، المكان الذي يكون فيه القائد، ومنها القيادة العامة أي مركز القائد العام.(فؤاد افرام البستاني، 1998،ص218)
- **القيادة اصطلاحا:**

يعرفها **محمد فتحي**: (عملية تأثير في نشاط الأفراد والجماعات وتوجيه ذلك النشاط نحو تحقيق غاية معينة والتنسيق بين جهودهم بما يكفل كفاءة إنتاجية مرتفعة) (محمد فتحي، 2003، ص158)

- أما **محي الدين مختار** يعرفها على أنها:(سلوك يقوم به القائد للمساعدة على بلوغ أهداف الجماعة وتحريك الجماعة نحو هذه الأهداف وتحسين التفاعل الاجتماعي بين الأعضاء والحفاظ على تماسك الجماعة وتسير موارد الجماعة). (محي الدين مختار، 1998، ص117)

2.6.النمط القيادي :

هو الأسلوب المتبع للعمل مع الجماعات لا يختلف كثيرا من مجال لآخر ، إلا أنه نظرا لاختلاف أنماط الجماعات في مدى خبراتها أو مستواها الثقافي أو الاجتماعي، أو في تقاليدها السائدة ، ونظرا لأن الجماعات تتباين من حيث الصفات والسمات العامة التي تميز طبيعة كل جماعة أو من أغراض كل جماعة وأهدافها فإن القائد بالضرورة يختلف من جماعة لأخرى، ولكن هناك نواحي يجب ان تتوفر في الأساليب القيادية مهما تنوعت مجالاتها سواء كانت متعلقة بالأسلوب القيادي أو القائد بحد ذاته .

3.6.التربية البدنية والرياضية :

التربية البدنية والرياضية هي مراعاة الفرد من الناحية العقلية والدينية والسياسية ، وهي تكوين الفرد تكوينا صالحا وتساعده في بناء مجتمع قوي ومتماسك ، لذا لا ينبغي النظر إليها من الزاوية الضيقة ونوجه اهتماماتنا إلى تكوين الفرد من الناحية البدنية فقط، بل أوسع من ذلك فهي تهتم بتكوينه تكوينا شاملا ومتكاملا من جميع النواحي الفكرية والاجتماعية والنفسية.

4.6.أستاذ التربية البدنية :

أستاذ التربية البدنية والرياضية هو أكثر الأساتذة في المدرسة تأثيرا على التلاميذ ، فلا يقتصر دوره على تقديم أوجه الأنشطة المتعددة البدنية والرياضية بل له دور أكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة البدنية والرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ (مصطفى كمال زنكلوجي، 2007، ص98)

5.6حصة التربية البدنية والرياضية :

حصة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة،بحث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان وأنواع من النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويده بالمعارف والخبرات والمهارات التي تسهل إشباع رغباته عن طريق التجربة، ليكيف هذه المهارات لتلبية حاجاته ويتعامل بها مع الوسط الذي يعيش فيه وتساعده على الاندماج (محمد عوض بسويني، 1992، ص94)

6.6 مفهوم الأداء المهاري :

هو نظام خاص لحركات تؤدى في نفس الوقت و حركات تؤدى بالتوالي، و يقوم هذا النظام بالتنظيم الفعلي للتأثيرات المتبادلة للقوة الداخلية و الخارجية و المؤثرة في الفرد الرياضي بهدف استغلالها بالكامل و بفعالية لتحقيق أحسن النتائج الرياضية،و هو مستوى اللاعبين ومدى إتقانهم للمهارات التي تتضمنها اللعبة (أحمد أمر الله الساطي، 1998، ص26)

7.6 المراهقة:

لغة: تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم وبذالك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج (فؤاد البهي السيد، 1994، ص05)

اصطلاحا: فهي مشتقة من المصطلح اللاتيني ADOLECE معناه التدرج نحو النضج البدني والجنسي والانفعالي والعقلي أي النمو النفسي والتغيرات التي تحدث أثناء فترة الانتقال من الطفولة إلى الرشد (هدى محمد فنادي، 1992، ص03)

ونقصد في دراستنا الفئة العمرية من 16_18سنة هي المراهقة الوسطى أي هي مرحلة من النمو تالي مرحلة الطفولة المتأخرة وتقع بين الطفولة والرشد وتعد فترة انتقال بينهما

7. الدراسات السابقة المرتبطة او المشابهة:

تعتبر خطوة مراجعة الدراسات السابقة من اهم المراحل المعينة على حل مشكلة البحث لما لها من اسهامات في التوجيه أو التخطيط أو ظبط المتغيرات كما ان الباحث يمكن ان يوضفها في الحكم و المقارنة او الاثبات و النفي .

وعلى الرغم مما يمكن ان يجنى من الدراسات السابقة ذاتها الا اننا لم نعثر على العديد من الدراسات –في حدود مقدرتنا – التى تناولت بوجه الخصوص النمط القيادي لاستاذ التربية البدنية والرياضية باعتباره المتغير المستقل في بحثنا و الاداء المهاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المتغير التابع ولكن بالرغم من ذلك استطعنا الحصول على بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة او المرتبطة ، نحاول ذكرها وابراز اهدافها وأهم النتائج التى توصلت اليها في هذه الدراسات.

1.7. الدراسة الأولى:

رسالة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيستر في نظريات ومنهجية التربية البدنية والرياضية بعنوان: "**السلوك القيادي لاستاذ التربية البدنية و الرياضية و علاقته بمستوى التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية** " من اعداد الطالب بشيري بن عطية، 2010/2009، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر 3.

اهداف الدراسة:

_ معرفة العلاقة بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية ومستوى التفكير ألابتكاري عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

_ معرفة ما هو مستوى التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

_ مستوى التفكير الابتكاري لتلاميذ الاقسام النهائية للمرحلة الثانوية عالي و هو يختلف باختلاف الفروق الفردية لديهم .

_ يختلف اسلوب القيادي من استاذ لاخر.

2.7.الدراسة الثانية :

رسالة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيستر في نظريات ومنهجية التربية البدنية و الرياضية البدني الرياضية بعنوان : " **دور السلوك القيادي للمدرب في تنمية التماسك الاجتماعي داخل الفريق الرياضي** " من اعداد الطالبة ميلي فائزة، 2008/2007 ،معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة الجزائر 3.

اهداف الدراسة :

_ابراز اهمية عملية القيادة في المجال الرياضي ومدى تأثير الاساليب المستخدمة على التنظيم الداخلي للفريق .

_ تحديد مكانة المدرب كقائد ودوره في تنمية تماسك جماعة الفريق الرياضي من خلال السلوكيات التي يمارسها على اللاعبين اثناء عملية القيادة .

8الجانب التطبيقي:

1.8الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ، والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعلمة لجمع المعلومات ومعرفة الزمن المناسب والمتطلب لإجرائها.

من خلال هذه الدراسة الميدانية نهدف إلى إبراز أهم الأنماط القيادية الأكثر ممارسة لأساتذة التربية البدنية والرياضية، وذلك عن طريق أسئلة منظمة وقد استعملنا من أجل الوصول إلى هذه الحقيقة استبيانا موجه إلى عينة من الأساتذة وآخر موجه إلى عينة من تلاميذ الثانوي ،وذلك للحصول على قدر ممكن من المعلومات حول الانماط القيادية لأساتذة التربية البدنية والرياضية ودورها في تحسين الاداء المهارى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مع الأخذ بعين الاعتبار الدراسات السابقة في تحديد التساؤلات التي طرحت في المجال والإلمام بجميع الجوانب في هذا البحث.

9.المنهج المستخدم: يعتبر المنهج العلمي الوسيلة والسند الذي لا يمكن الاستغناء عنه في أي بحث علمي أو عمل ميداني في مختلف العلوم والمجالات فهو عبارة عن "مجموعة القواعد والعمليات الخاصة التي تتيح الحصول على المعرفة السليمة في طريق البحث عن الحقيقة كعلم من العلوم"(محمود عوض بسيوني، 1992، ص206)، وفي بحثنا هذا فقط اعتمدنا على المنهج الوصفي وهذا لملائمته وطبيعة الموضوع.

10.متغيرات البحث:

استنادا إلى فرضية البحث تبين لنا جليا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقلا والآخر تابع.

تحديد المتغير المستقل: النمط القيادي لدى الأساتذة.

تحديد المتغير التابع: الأداء المهارى

11.مجالات الدراسة (المكاني و الزماني):

المجال المكاني: قمنا بإجراء الدراسة الميدانية الخاصة بالبحث على الثانويات السابق ذكرها والتي تتوزع على مستوى بعض دوائر ولاية المدية .

المجال الزماني: لقد كانت الانطلاقة في دراستنا هذه والذي امتدت من بداية شهر أوت إلى غاية منتصف شهر سبتمبر، للجانب النظري ،أمّا الجانب التطبيقي فقد كان في نهاية شهر سبتمبر إلى منتصف شهر نوفمبر، تم خلالهما تحضير الأسئلة الخاصة بالاستمارة الاستبيانية و توزيعها على العينة المختارة، بعد ذلك قمنا بعملية جمع النتائج و تحليلها و مناقشتها.

12.مجتمع البحث: من الناحية الاصطلاحية هو (تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ من العينة وقد تكون هذه المجموعة: (مدارس، فرق، تلاميذ، سكان، أو أي وحدات أخرى) (محمد نصر الدين رضوان، 2003، ص14)

يتمثل مجتمع بحثنا على أساتذة و تلاميذ المرحلة الثانوية ، أي الفئة الاجتماعية المراد اقامة الدراسة عليها اذ تمثل في خمسة ثانويات موزعة كما يلي: ثانوية بن علية يحى شلالة العذاورة ،ثانوية عبد الكريم فخار المدية ،ثانوية الاخوين يسبع سعد ويحى شلالة العذاورة ،ثانوية راجي محمد عين بوسيف ،ثانوية خديجة بن رويسي المدية.

13.عينة البحث وكيفية اختيارها: للحصول على المعلومات من المجتمع الأصلي للبحث يتعذر علينا المسح الشامل وبذلك يتم الرجوع إلى وحدات تمثل المجتمع موضوع الدراسة، أو ما يسمى بالعينة وهي: (جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع ، على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث) (رشيد زرواتي، 2007، ص219)

لذلك فإن لاختيار عينة ممثلة تمثيلا صحيحا وكاملا للمجتمع الأصلي يعتبر من أهم الخطوات وتمثلت عينة بحثنا في أساتذة وتلاميذ المرحلة الثانوية ببعض ثانويات ولاية المدية ، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

العينة الأولى: تتكون من350تلميذ موزعين على الثانويات الخمسة السابق ذكرها من اصل 3500.

العينة الثانية: تتكون من 14 أستاذ في المرحلة الثانوية، تم اختيارهم دون مرعاة الاقدمية او السن او الجنس من اصل 140 .

14.أدوات البحث:

الاستبيان : يعرف على أنه (وسيلة من وسائل البحث الشائع، وهو يطرح مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى جمع معلومات ترتبط بموضوع البحث وفوائده كونه اقتصادي في الوقت والتكيف حتى من ايجابيات الاستبيان يكمن في تكميم المعلومات المناسبة للبحث والتي تساعد الباحث في بحثه وتمهله للخروج بمفهوم لدى الجميع، أما العيوب تكمن في فقدان الإيصال الشخصي بأفراد العينة وأيضا في صعوبة التأكد من المعلومات، إذ تبقى المتوصل إليها نسبيا) (أحمد شلبي، 1992، ص25)

15.اختبار كا^2 للدلالة الإحصائية :يعتبر **كا^2** مربع من أهم الاختبارات الدلالة الإحصائية اللابارمترية، وأكثرها شيوعا نظرا لسهولة إجراءها وفوائدها لتقدير الظروف بين العينات أو مدى تطابقها وهو يستعمل في البيانات التي هي مقياس المستوى الاسمي والتي تكون على شكل تكرارات. (عبد الحفيظ مقدم، 1993، ص112)

16.تحليل ومناقشة النتائج:

تمهيد: كل باحث من خلال بحثه يسعى إلى التحقق من صحة الفروض التي وضعها ويتم ذلك بإخضاعها إلى التجريب العلمي باستخدام مجموعة من الادوات وذلك باتباع منهج يتفق وطبيعة دراسته وما سيجمعه من معلومات. يشتمل الجانب التطبيقي في هذا الفصل على النتائج المحصل عليها بالإضافة إلى جداول التحليلية و الاشكال التخطيطية والقراءات الخاصة بكل واحد منها.

16. عرض وتحليل النتائج:

16.1عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى:

تحليل ومناقشة النتائج لأسئلة الاستبيان الموجهة للأساتذة الخاصة بالمحور الاول:

السؤال الاول01: ما هو النمط القيادي المنتهج من طرفك كأستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال: معرفة أي الانماط القيادية التي ينتهجها استاذ التربية البدنية و الرياضية .

الجدول رقم(01): يبين أي الانماط القيادية الافضل التي ينتهجها استاذ التربية البدنية و الرياضية .

الفئـــــات	عدد التكرارات	النسبة المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الدكتاتوري	2	% 14	17.73	5.99	0.05	02	دالة
الديمقراطي	12	% 86					
فوضوي	00	% 00					
المجموع	14	% 100					

تحليل ومناقشة النتائج: بناءا على تحليلنا لاجابات الاساتذة من خلال الجدول و الرسم البياني يتضح لنا ان 12 استاذ يرون ان النمط القيادي الامثل الذي يجب ان ينتهجونه هو النمط الديمقراطي أي بنسبة 86% ، في حين ان2 استاذين يرون ان النمط القيادي الذي يجب ان ينتهجونه هو النمط الديكتاتوري اي بنسبة 14% الا انه لم نلاحظ أي استاذ ينتهج النمط الفوضوي .

الاستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 1 نلاحظ ان هناك نسبة كبيرة من الاساتذة اكدوا لنا ان النمط القيادي الذي ينتهجونه هو النمط الديمقراطي لأنه يتماشى مع التلاميذ في هذا السن ويشركهم في الوظائف القيادية و وضع الاهداف خاصة منها التخطيط و التنفيذ كما انه يتميز بدافعية اكبر نحو التعلم ، في حين ان نسبة قليلة من الاساتذة لا يعتمدون على هذا النمط بل يفضلون النمط الديكتاتوري للقيادة لان السلطة فيه ترتكز بيد القائد من خلال اتخاذ القرارات و تحديد سياسة الجماعة وادوار الافراد .
وعند حساب كا^2 نلاحظ ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجيبين لان قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من المجدولة عند مستوى الدلالة 0،05.

السؤال الثاني 02 : هل أنت مقتنع بالنمط القيادي المنتهج من طرف استاذ التربية البدنية و الرياضية ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تقبل الأستاذ للنمط القيادي المنتهج من طرفه .

الجدول رقم(02): يوضح مدى تقبل الأستاذ للنمط القيادي المنتهج من طرفه .

الفئـــات	عدد التكرارات	النسبة المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	14	%100	14	3.84	0.05	01	دالة
لا	00	%00					
المجموع	14	%100					

تحليل ومناقشة النتائج: بناءا على تحليلنا لإجابات الاساتذة من خلال الجدول و الرسم البياني يتضح لنا ان كل الاساتذة مقتنعون بالنمط القيادي المنتهج من طرفهم اي بنسبة 100% .

الاستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 2 نلاحظ أن كل الأساتذة لهم قناعة تامة بالنمط القيادي المنتهج من طرفهم ،لان القيادة تشير الى التفاعل بين الرئيس و المرؤوسين بالشكل الذي يجعلهم اكثر فعالية في تحقيق الاهداف التنظيمية كما انها تساهم في التأثير في الاخرين من اجل تحقيق اغراض محددة وهي السلوك الذي يوجه الاخرين ويحركهم في اتجاهات معينة، وعند حساب كا^2 نلاحظ ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجيبين لان قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من المجدولة عند مستوى الدلالة 0،05.

السؤال الثالث : هل ترى النمط القيادي مناسبا لنجاح حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الغرض من السؤال03: معرفة رأي الأستاذ حول نجاح النمط القيادي لحصة التربية البدنية و الرياضية .

الجدول رقم(03): يوضح رأي الأستاذ حول نجاح النمط القيادي لحصة التربية البدنية و الرياضية .

الفئـــات	عدد التكرارات	النسبة المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	14	%100	14	3.84	0.05	01	دالة
لا	00	%00					
المجموع	14	%100					

تحليل ومناقشة النتائج: بناءا على تحليلنا لإجابات الاساتذة من خلال الجدول والرسم البياني رقم03 يتضح لنا ان كل الاساتذة أجابوا بأن الأنماط القيادية المختارة من طرفهم تساهم في نجاح الحصة أي بنسبة 100 %.

الاستنتاج: من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 3 نلاحظ أن كل الأساتذة لهم قناعة تامة بالنمط القيادي الذي يلعب دورا فعالا في نجاح الحصة ، وهذا بناءا على ان الجماعة تعد عنصرا هاما لإحداث التفاعلات الاجتماعية بين الرئيس – الاستاذ- و المرؤوس – التلميذ- وعليه لابد على القائد ان يعمل على اشباع حاجاتهم و رغباتهم لكي تتم عملية القيادة بالتقبل، وعند حساب كا^2 نلاحظ ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجيبين لان قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من المجدولة عند مستوى الدلالة 0،05.

2.16تحليل ومناقشة النتائج لأسئلة الاستبيان الموجه للتلاميذ الخاصة بالمحور الثاني :

السؤال الثالث عشر: هل ينتقدك الأستاذ لبعض عاداتك الشخصية ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى انتقاد الأستاذ لبعض العادات الشخصية للتلميذ.

الجدول رقم13: يبين مدى انتقاد الأستاذ لبعض العادات الشخصية للتلميذ. .

الفئـــات	عدد التكرارات	النسبة المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	150	%43	14،7	3.84	0.05	01	دالة
لا	200	%57					
المجموع	350	%100					

تحليل ومناقشة النتائج: بناءا على تحليلنا لإجابات التلاميذ من خلال الجدول و الرسم البياني يتضح لنا ان 150 تلميذ اجابوا بنعم أي ينتقدونهم اساتذة التربية البدنية و الرياضية لبعض عاداتهم الشخصية وهذا بنسبة 43% ، في حين نلاحظ ان هناك 200 تلميذ اجابوا بلا أي لا ينتقدونهم الاساتذة لبعض عاداتهم الشخصية وهذا بنسبة 57 %.

الاستنتاج: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول اعلاه نستنتج ان جل الأساتذة لا ينتقدون التلاميذ لبعض عاداتهم الشخصية ويعود ذلك إلى طبيعة النمط الديمقراطي المنتهج الذي يستغني عن الإنتقاد بصورة عامة بل يشجع النقد الذاتي ويسمح بإبداء وجهات النظر ، كما يعطي التلاميذ الحرية في اختيار وتقديم المقترحات في حصة التربية البدنية والرياضية وذلك عند قيامه بشرح بعض التمرينات والحركات الرياضية خاصة في الألعاب الفردية. ومن خلال حساب كا^2 نلاحظ ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجيبين لان قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من المجدولة عند مستوى الدلالة 0،05.

السؤال الرابع عشر: هل يتعامل معكم الأستاذ حسب أدائكم للمهارات الحركية ؟

الغرض من السؤال: معرفة العلاقة بين النمط القيادي المنتهج وأداء المهارات الحركية للتلميذ .

الجدول رقم14: يبين تعامل الأستاذ مع التلميذ حسب أداء المهارات الحركية .

الفئـــات	عدد التكرارات	النسبة المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	210	%60	14	84،3	05،0	01	دالة
لا	140	%40					
المجموع	350	%100					

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال تحليلنا لإجابات التلاميذ من حيث الجدول و الرسم البياني يتضح لنا ان 210 تلميذ اجابوا بنعم أي يتعامل معهم الاستاذ حسب ادائهم للمهارات الحركية وهذا بنسبة 60 **%**، في حين نجد ان هناك 140 تلميذ اجابوا بلا أي لا يتعامل معهم الاستاذ حسب ادائهم للمهارات الحركية وهذا بسبة 40**%**.

الاستنتاج:

بناءا على النتائج المتوصل اليها في الجدول اعلاه نستنتج ان هناك نسبة معتبرة من التلاميذ يتعامل معهم الاستاذ حسب ادائهم للمهارات الحركية ،هذا يعود الى ما يتميز به المربي من قوة وقدرة على التعامل مع التلميذ وتوجيهه لتحسين و تطوير مهاراته الحركية سواءا كانت في الانشطة الفردية او الجماعية لتجنب التصرفات التي لا تخدم الأهداف المسطرة من طرفه ، ومن خلال حساب كا^2 نلاحظ ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجيبين لان قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من المجدولة عند مستوى الدلالة 0,05

السؤال الخامس عشر: هل تعتمد على أستاذك في كل شيء أثناء الحصة؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى اعتماد التلميذ على الأستاذ أثناء الحصة.

.الجدول رقم15: يبين مدى اعتماد التلميذ على الأستاذ أثناء الحصة.

الفئـــــات	عدد التكرارات	النسبة المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	120	%34	34.56	84،3	05،0	01	دالة
لا	230	%66					
المجموع	350	%100					

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليلنا لاجابات التلاميذ من حيث الجدول و الرسم البياني يتضح لنا ان 120 تلميذ اجابوا بنعم أي يعتمدون على استاذهم في كل شئ اثناء الحصة وهذا بنسبة 34 **%** في حين نجد ان هناك 230 تلميذ اجابوا بلا أي لا يعتمدون على الاستاذ في كل شئ اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية هذا ما يمثل نسبة 66**%**

الاستنتاج: بناءا على النتائج المتوصل اليها في الجدول رقم 15 نستنتج ان هناك نسبة قليلة من التلاميذ يعتمدون على اساتذتهم في كل شئ اثناء الحصة وهذا يعود الى كونه يتمتع بمهارة كافية تجعله قادرا على مساعدة التلاميذ في ادائهم المهاري واكتساب ودهم من خلال اعطائهم الحرية في التعبير عن الذات و ادارة الفصل في الاشراف على المحطات ومساعدة زملائهم اثناء النشاط ، لان التلاميذ في هذه المرحلة يمكن قيادتهم وتوجيههم لأنهم يقلدون الابطال الرياضيين ، ومن خلال حساب كا^2 نلاحظ ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجيبين لان قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من المجدولة عند مستوى الدلالة 0،05.

3.16 تحليل ومناقشة النتائج لاسئلة الاستبيان الموجه للتلاميذ الخاصة بالمحور الثالث

السؤال الواحد و العشرون: هل يتخذ الأستاذ مبدأ المشاركة الجماعية في اتخاذ القرار ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الأستاذ يطبق مبدأ المشاركة الجماعية في اتخاذ القرار.

الجدول رقم21: يبين مدى تطبيق الأستاذ لمبدأ المشاركة الجماعية في اتخاذ القرار.

الفئـــــات	عدد التكرارات	النسبة المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	213	%61	12،37	3.84	0.05	01	دالة
لا	137	%39					
المجموع	350	%100					

تحليل ومناقشة النتائج: بناءا على تحليلنا لإجابات التلاميذ من خلال الجدول و الرسم البياني يتضح لنا ان هناك 213 تلميذ اجابوا بنعم أي يتخذ الاستاذ مبدأ المشاركة الجماعية في اتخاذ القرار وهذا بنسبة 61 % في حين نجد ان هناك 137 تلميذ اجابوا بلا أي لا يتخذ الاستاذ مبدآ المشاركة الجماعية في اتخاذ القرار اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية هذا ما يمثل نسبة 39 %.

الاستنتاج: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول والرسم البياني رقم 21 نستنتج ان اغلبية التلاميذ يؤكدون ان الاساتذة وأثناء حصة التربية البدنية و الرياضية يطبقون مبدأ المشاركة الجماعية في اتخاذ القرار هذا يعود الى سمات النمط الديمقراطي من حيث توجيه ودفع الجماعة للعمل و الانجاز بناءا على المساواة بينهم أي التلاميذ اما الاساتذة الذين لا يطبقون مبدأ المشاركة الجماعية في اتخذ القرار يدل على ان النمط المستخدم من طرفهم هو النمط الديكتاتوري و الذي من صفاته يراقب تفاصيل ودقائق العمل ، ومن خلال حساب كا^2 نلاحظ ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجيبين لان قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05

السؤال الثاني و العشرون: هل يتدخل الأستاذ في كل تفاصيل العمل ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تدخل الأستاذ في تفاصيل العمل.

الجدول رقم22 :يوضح مدى تدخل الأستاذ في تفاصيل العمل.

الفئـــــات	عدد التكرارات	النسبة المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	195	%56	56،4	84،3	05،0	01	دالة
لا	155	%44					
	350	%100					

تحليل ومناقشة النتائج:

بناءا على تحليلنا لإجابات التلاميذ من خلال الجدول و الرسم البياني يتضح لنا ان هناك 195 تلميذ اجابوا بنعم أي يتدخل الاستاذ في كل تفاصيل العمل اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية وهذا بنسبة 56% في حين نجد ان هناك 155 تلميذا اجابوا بلا أي لا يتدخل استاذ التربية البدنية و الرياضية في كل تفاصيل العمل اثناء الحصة وهذا ما يمثل نسبة 44 %.

الاستنتاج: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول و الرسم البياني رقم 22 نستنتج ان هناك نسبة تفوق النصف من التلاميذ أجابوا بان الأستاذ يتدخل في تفاصيل العمل ، وهذا راجع إلى أن القيادة لها القدرة البالغة من التأثير الذي يمارسه الأستاذ على التلاميذ اعتمادا على تأثيره الشخصي وقدرته على إقناعهم بأداء ما يطلبه منهم ، ومن خلال حساب كا^2 نلاحظ ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجيبين لان قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05

السؤال الثالث و العشرون: ما هو حسب رأيك النمط الأمثل الذي يجب أن ينتهجه الأستاذ ؟

الغرض من السؤال: معرفة النمط الأفضل الذي ينتهجه الأستاذ.

الجدول رقم23: يبين النتائج لمعرفة النمط الأفضل الذي ينتهجه الأستاذ.

الفئـــــات	عدد التكرارات	النسبة المئوية%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
دكتاتوري	145	% 42	43،19	99،5	05،0	02	دالة
ديمقراطي	205	% 58					
فوضوي	00	% 00					
المجموع	350	% 100					

تحليل ومناقشة النتائج:

بناءا على تحليلنا لاجابات التلاميذ من خلال الجدول و الرسم البياني يتضح لنا ان145 تلميذ يعتبرون ان النمط القيادي الامثل الذي يجب ان ينتهجه استاذ التربية البدنية و الرياضية هو النمط الديكتاتوري أي بنسبة 42 % في حين نجد ان هناك 205 تلميذ اجابوا بأن النمط الذي يجب ان ينتهجه استاذ التربية البدنية و الرياضية هو النمط الديمقراطي هذا ما يمثل نسبة 58 %بالمقابل لم يجب أي تلميذ عن النمط الفوضوي الذي يجب ان ينتهجه الاستاذ .

الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول و الرسم البياني رقم 23 نستنتج ان هناك نسبة كبيرة من الأساتذة يعتمدون على النمط الديمقراطي وذلك لأنه يتماشى مع التلاميذ في هذا السن،الأستاذ الديمقراطي يكون عضوا في المجموعة ويشعر الآخرين بذلك ويسعى إلى ضرورة مشاركة كل التلاميذ في النشاط بتوزيع المسؤوليات عليهم كما انه يهتم بالقيم الاخلاقية ويشجع على الابتكار والخلق ويهتم برضاهم وإقناعهم من حيث تزويدهم بالمعلومات واظهار الثقة فيهم من حيث المساندة والصداقة، ومن خلال حساب كا^2 نلاحظ ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجيبين لان قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05

17. التحقق من الفرضية الاولى :

بعد عرض وتحليل نتائج الاداة البحثية المتمثلة في الاستبيان الذي تضمن مختلف الاسئلة المفتوحة والنصف مفتوحة والمغلقة وبعد عملية توزيعه على العينة التي تمثلت في اساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي .

وبناءا على تحليلنا لإجابات المبحوثين انطلاقا من الفرضية الاولى و المتمثلة فيما يلي : **لقيادة الاستاذ القدرة في تحسين الاداء المهاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .**

من خلال النتائج المتوصل اليها على ضوء اسئلة الفرضية الاولى جاءات اجابات الاساتذة تثبت صحة هذه الفرضية أي ان لقيادة الاستاذ القدرة في تحسين الاداء المهاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ويعد ذلك حسب النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول رقم 01 الذي يوضح لنا النمط القيادي الذي ينتهجه اساتذة التربية البدنية والرياضية والمتمثل في النمط الديمقراطي لأنه يتماشى مع التلاميذ في هذا السن ويشركهم في الوظائف القيادية ووضع الاهداف خاصة منها التخطيط و التنفيذ، كما انه يتميز بدافعية اكثر نحو التعلم ،اما في الجدول رقم 02 و03 الذين يوضحان لنا ان معظم الاساتذة لهم قناعة تامة بالنمط القيادي المنتهج من طرفهم اثناء الحصة وهذا يعود الى ان القيادة في الوسط التربوي تشير الى ذلك التفاعل الحاصل بين المعلم والمتعلم بالشكل الذي يجعلهم اكثر فعالية في تحقيق الاهداف التنظيمية ، وعليه لابد على القائد الاستاذ ان يعمل على اشباع حاجاتهم ورغباتهم لكي تتم عملية القيادة بالتقبل، اما في الجدول رقم 04 الذي يبين لنا ان جل الاساتذة يعتبرون ان النمط القيادي المنتهج من طرفهم يساهم في تنمية قدرات التلاميذ وهذا راجع الى كون القائد الديمقراطي الذي يكون عضو في المجموعة ويشعر الاخرين بذلك ويتلقى

افكارهم ومقترحاتهم ،وعند حسابنا لكا^{2}وجدنا ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجيبين عند مستوى الدلالة 0,05 ،اما فيما يخص الجداول رقم 07-08-09-10-11- والذي جاء فيها كا^2 بالترتيب الاتي : 7,14-7,14-10,8-13,87-4,56- تؤكد لنا بالدور القيادي الذي يلعبه استاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين الاداء المهاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية هذا بناءا على الاستاذ القائد الذي ينتهج النمط الديمقراطي يكون متساهل مع التلاميذ في العمل لهذا يجعلهم اكثر استعدادا لإبراز قدراتهم الحركية والمهارية وابداء الرغبة في تقديم افضل عكس الاستاذ القائد الديكتاتوري الذي يفرض على تلاميذه الاداء بالصرامة وبأقصى الدرجات ، ومن خلال التعامل الجيد معهم والتقرب منهم ومعرفة ارائهم كل هذا يساعد على تحفيزهم للأداء المهاري الجيد اثناء الحصة ، فالعلاقة بين الاتباع و القادة اهم متغير في اداء الجماعة ذلك لان نوعيتها هي التي تحدد مواقف و اتجاهات الافراد نحو القادة أي الاساتذة الذين يعتبرون ان الاداء المهاري في معظم الاحيان يتحسن بحجم وكثافة التمرينات هذا راجع الى مبدأ التكرار في التعلم من خلال المحاولة والخطأ، وقد استنتجنا في كل من الجداول رقم 05-06- قيمة كا^2 تساوي 0,99-1,85- أي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجيبين عند مستوى الدلالة 0,05 وعلى سبيل هذه المناقشة والنتائج المتوصل اليها قد تبين لنا جليا ان الفرضية الاولى والمتمثل في : لقيادة الاستاذ

القدرة في تحسين الاداء المهاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية قد تحققت وبنسبة كبيرة.

18.التحقق من الفرضية الثانية:

بعد عرض وتحليل نتائج الاداة البحثية المتمثلة في الاستبيان الذي تضمن مختلف الاسئلة المفتوحة والنصف مفتوحة والمغلقة وبعد عملية توزيعه على العينة التي تمثلت في تلاميذ المرحلة الثانوية .

وبناءا على تحليلنا لإجابات المبحوثين انطلاقا من الفرضية الثانية والمتمثلة فيما يلي: **طبيعة الاداء المهاري للتلميذ تحدد النمط القيادي المنتهج من طرف استاذ التربية البدنية و الرياضية** .

من خلال النتائج المتوصل اليها على ضوء اسئلة الفرضية الثانية جاءت اجابات التلاميذ تثبت صحة هذه الفرضية أي ان طبيعة الاداء المهاري للتلميذ تحدد النمط القيادي المنتهج من طرف الاستاذ ، ويعد ذلك حسب القراءة الاحصائية و النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول رقم 13 الذي يبين لنا ان معظم الاساتذة لا ينتقدون التلاميذ لبعض عاداتهم الشخصية ويعود ذلك الى طبيعة النمط الديمقراطي المنتهج من طرفهم الذي يستغني عن الانتقاد بصورة عامة بل يشجع النقد الذاتي ويسمح بإبداء وجهات النظر ،اما فيما يخص الجدول رقم 14 جاءت فيه اغلب اجابات التلاميذ بنعم أي هناك نسبة معتبرة منهم يتعامل معهم الاستاذ حسب ادائهم للمهارات الحركية ، هذا يعود الى ما يتميز به القائد من قوة وقدرة على التعامل معهم وتوجيههم لتحسين وتطوير مهاراتهم الحركية سواء كانت في الانشطة الفردية او الجماعية لتجنب التصرفات التي لا تخدم الاهداف المسطرة من طرفه وعند حسابنا كا^2 وجدنا ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجيبين عند مستوى الدلالة 0,05 ، ومن خلال الجدول رقم 15 نستنتج ان نسبة قليلة من التلاميذ احيانا ما يعتمدون على اساتذتهم في كل شئ هذا يعود الى كون النمط المستخدم من طرف الاستاذ يتمثل في النمط الديكتاتوري الذي لا يتيح الفرصة للمرؤوسين أي المتعلمين لتقديم الاقتراحات او الافكار الجديدة كما تستخدم فيه القوة و التعسف في اتخاذ القرار عكس النمط الديمقراطي ، ومن خلال حساب كا^2 وجدنا ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجيبين عند مستوى الدلالة 0,05 ، هذا ما لمسناه من جهة و من جهة اخرى خاصة بناءا على تحليلنا لكل من الجداول 16-17-18-19 – 20 والذي جاء فيها كا^2 كالأتي : 26,32-15,64-23,14-14-106,12- عند مستوى الدلال 0,05 وهذا ما يؤكد لنا طبيعة الاداء المهاري للتلميذ تحدد النمط القيادي المنتهج من طرف الأستاذ اذ نستنتج من كل هذه الجداول انه كلما زاد تشجيع الاستاذ لتلاميذه زادت سرعة تعلمهم للمهارة الحركية هذا يتوفر اكثر في صفات القائد الديمقراطي الذي يحترم مشاعر تابعيه فيستحبون له من خلال سرعة التعلم والاهتمام بالعمل خلال الحصة عكس القائد الفوضوي الذي من صفاته يتهرب من اتخاذ القرارات وتحملها ويترك للمتعلمين ذلك ، كما انه يعتمد عن المرؤوسين في توزيع المسؤوليات والاختصاصات اما الاستاذ القائد الذي يقوم بإعطاء النصائح والاوامر اثناء الحصة يكون له الدور البيداغوجي الفعال من حيث مساعدة متعلميه على اداء التمرينات واتقانها هذا يعود الى تكوينه السليم وفي حالة ما اذا واجه هؤلاء المتعلمين مشاكل بيداغوجيا اثناء الحصة

يعتمدون دائما على اساتذتهم لأجل حلها هذا يكون مبنيا على الثقة المتبادلة بينهم وبينه وهو دائما يرمي الى تحقيق الوصال الفكري اذ يعمل على تحريك و دفعهم ووضعهم في اسرة واحدة هذا ما يحدد النمط القيادي المبني على مبدأ المشاركة في التخطيط و التفاعل السوي ، لهده الاسباب نستطيع القول بان الفرضية الثانية قد تحققت أي ان: طبيعة الاداء المهاري للتلميذ تحدد النمط القيادي المنتهج من طرف استاذ التربية البدنية و الرياضية .

التحقق من الفرضية الثالثة :

19.التحقق من الفرضية الثالثة:

بعد عرض وتحليل نتائج الاداة البحثية المتمثلة في الاستبيان الذي تضمن مختلف الاسئلة المفتوحة والنصف مفتوحة والمغلقة وبعد عملية توزيعه على العينة التي تمثلت في تلاميذ المرحلة الثانوية.

وبناءا على تحليلنا لإجابات المبحوثين انطلاقا من الفرضية الثالثة والمتمثلة فيما يلي :النمط الديمقراطي هو السائد لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية.

من خلال النتائج المتوصل اليها على ضوء اسئلة الفرضية الثالثة جاءت اجابات التلاميذ تثبت صحة هذه الفرضية أي ان النمط الديمقراطي هو السائد لدى التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، ويعد ذلك حسب النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول رقم 21 الذي يوضح لنا ان معظم التلاميذ اجابوا بنعم أي يتخذ الاستاذ مبدأ المشاركة الجماعية في اتخاذ القرار وهذا بنسبة كبيرة مما ينعكس على القائد في هذه الحالة المستخدم النمط القيادي الديمقراطي من حيث توجيه ودفع الجماعة للعمل بناءا على المساواة بينهم، بينما هناك نسبة قليلة اجابت بلا أي لا يتخذ الاستاذ مبدأ المشاركة الجماعية في اتخاذ القرار وهذا يعود الى النمط الديكتاتوري المنتهج من طرف الاستاذ والذي من صفاته يراقب تفاصيل ودقائق العمل ومن خلال حسابنا لكا2 نلاحظ ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجيبين عند مستوى الدلالة 0,05 ، اما فيما يخص الجدول رقم 22 و 23 يبينا لنا جليا ان هناك نسبة كبيرة من الاساتذة يعتمدون على النمط الديمقراطي في احداث عمليتي التعليم والتعلم وهذا لأنه يسعى دائما الى ضرورة مشاركة كل التلاميذ في النشاط بتوزيع المسؤوليات عليهم كما انه يهتم بالقيم الاخلاقية ويشجع على الابتكار والخلق و يهتم برضاهم وإقناعهم من حيث تزويدهم بالمعلومات وإظهار الثقة فيهم بناءا على المساندة و المصادقة ومن خلال حسابنا لكا2 نجد ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجيبين عند مستوى الدلالة 0,05 هذا ما يتضح لنا من جهة اما من حيث الجداول رقم 24 ,25 والذي جاء فيها كا2 كالأتي : 110,7 – 85,11 عند مستوى الدلالة 0,05 أي ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجيبين هذا ما يؤكد لنا بأن النمط الديمقراطي هو السائد لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية، اذ نستنتج من هذه الجداول ان هناك نسبة عالية من التلاميذ كانوا مع الاجابة في ان استاذ التربية البدنية والرياضية ابدا ما يعطي الاوامر دون منحهم الفرصة لإبداء أرائهم ويعود ذلك الى ان الاستاذ القائد يتخذ مبدأ المشاركة في اتخاذ القرار اثناء الحصة اضافة الى الجدول الموالى الذي يعبر على ان هناك ايضا نسبة كبيرة من التلاميذ يتحسن ادائهم عندما يجبرهم الاستاذ بتنفيذ الاوامر اثناء ممارسة النشاط البدني هذا راجع الى كون القيادة المنتهجة من طرفه تتمثل في النمط الديكتاتوري الذي يميل الى استخدام القوة و التعسف في اتخاذ القرار، ولا يسمح بتغير او تعديل الخطة الموضوعة ولا يتيح الفرصة للتلاميذ لتقديم الاقتراحات و الافكار الجديدة، كل هذه الاسباب نستطيع من خلالها القول بان الفرضية الثالثة قد تحققت أي ان: النمط الديمقراطي هو السائد لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية .

20.الاستنتاج العام :

بعد دراسة مختلف الجداول وتحليل نتائجها ومناقشتها من خلال اداة البحث العلمي والمتمثلة في الاستبيان جاءت مختلف المعلومات الاحصائية الخاصة بمتغيرات فرضيات دراستنا والتي دارت حول الاشكالية التالية:

هل للنمط القيادي لأساتذة التربية البدنية والرياضية له دور في تحسين الاداء المهاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوي

بناءا على تحقق الفرضيات الثلاثة يمكن استنتاج مايلي :

نتائج المحور الاول : تؤكد لنا ان لقيادة الاستاذ القدرة في تحسين الاداء المهاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، لذا نوجزها فيما يلي:

_ غالبية التلاميذ يحبون ان تكون في اساتذتهم سمات القائد الديمقراطي لأجل مساعدتهم على تحسين وتطوير الاداء المهاري .

_ هناك توافر للأنماط القيادية الثلاثة بنسب متفاوتة حيث يستعمل الاساتذة النمط الديمقراطي بدرجة عالية ثم النمط الديكتاتوري والنمط الفوضوي بدرجة اقل .

_ تبين لنا انه توجد خصائص تؤدي الى ارتفاع وزيادة مستوى الاداء لدى التلاميذ وأخرى تؤدي الى انخفاضه وهذا من خلال النمط القيادي المنتهج من طرف الاستاذ .

نتائج المحور الثاني : تؤكد لنا ان طبيعة الاداء المهاري تحدد النمط القيادي المنتهج من طرف استاذ التربية البدينة والرياضية لذا نوجزها فيما يلي:

_ ارتفاع مستوى الاداء المهاري للتلاميذ يحدد النمط القيادي المنتهج من طرفهم وهذا بناءا على زيادة التفاعل بين القادة الاساتذة والمرؤوسين التلاميذ

_ تقبل الاساتذة لمقترحات التلاميذ وتفهم مشاعرهم واحتياجاتهم يحدد النمط القيادي

_ القيادية في الوسط التربوي تعمل على زيادة و تنمية الرقابة الذاتية وتشجع التلاميذ على الثناء بالمجهودات الشخصية التي يقومون بها للرفع من مستوى ادائهم المهاري و انجازه في الوقت المناسب .

نتائج المحور الثالث : تؤكد لنا بأن النمط الديمقراطي هو السائد لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية لذا نوجزها فيما يلي:

_ اتباع الانماط القيادية في مؤسساتنا التربوية يؤدي الى ترقية الاداء الحركي ورفع المستوى التعليمي التربوي الرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

_ وصولنا الى ان النمط الديمقراطي يهتم اكثر بالعلاقات الانسانية من خلال تسهيل التواصل مع المراهق

_ القيادة في الوسط التربوي تلعب دورا فعالا في احداث كل من عملتي التعليم والتعلم

_ لقد تبين لنا ان هناك تأثرا دال احصائيا وموجها بين النمط الديمقراطي ومستوى اداء التلاميذ في المرحلة الثانوية في حين ان ليس هناك دلالة احصائية بين النمط القيادي الفوضوي و الديكتاتوري من خلال مستوى اداء التلاميذ .

ومن خلال ما ذكرناه في دراستنا زيادة على الفرضية العامة والفرضيات الجزئية المحققة بعد اختبارها والاهم من كل هذا يجب ان يكون هناك تقبل للنمط القيادي المنتهج من طرف اساتذة التربية البدنية ودوره في تحسين الاداء المهاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

قائمة المصادر والمراجع :

1 مكارم، حلمي أبو هرجة و أخرون، (2022)، مدخل الى التربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب.
2 تيد، اورداوي (1965)، فن القيادة و التوجيه في ادارة الاعمال العامة، ترجمة محمد عبد الفتاح ابراهيم، القاهرة، دار النهضة العربية للنشر.
3 فؤاد، إفرام البستاني، (1998)، منجد الطلاب، بيروت، معاجم دار المشرق.
4 محمد، فتحي (2003)، 766 مصطلح إداري ، القاهرة، دار التوزيع والنشر الإسلامية.
5 محي الدين، مختار، (1998)، علم النفس الاجتماعي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
6 مصطفى، كمال زنكلوجي (2007)، أضواء على مناهج التربية و الرياضية، الاسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.

7 محمد عوض، بسيوني وفيصل ياسين، الشاطئ (1992)، نظريات وطرق التربية البدنية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
8 أحمد أمر الله، البساطي (1998)، أسس و قواعد التدريب الرياضي، مصر، منشاة المعارف ، الإسكندرية.
9 فؤاد البهي، السيد، (1994)، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، القاهرة، دار الفكر العربي.
10 هدى محمد، فنادي، (1992)، سيكولوجية المراهقة، القاهرة، دار المعارف.
11 حمود عوض، بسيوني وآخرون، (1992)، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
12محمد حسن، علاوي ، أسامة كامل، راتب، (1999)، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس، القاهرة، دار الفكر العربي.
13 محمد نصر الدين، رضوان، (2003)، الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي.
14 رشيد، زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، الجزائر، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع .
15 أحمد، شلبي، (1992)، منهجية البحث العلمي، الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية. .